

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الزجّاج : ولم نجد فيما لامه همزةٌ فَعَلَاتٌ أَوْ فَعَلٌ إِلَّا هَذَا تٌ أَهْذُؤٌ
 وقرأتُ أَقْرُؤٌ والكسر نقله الصاغاني والاسمُ الهَنْدُءُ بالكسر وإبلٌ مَهْنُوءَةٌ . وفي
 حديث ابن مسعود " لأنّ أُزاحِمُ جَمَلًا قد هُنِّئَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ من أَنْ
 أُزاحِمُ امرأةً عَطِرَةً " قال الكسائي هنيئٌ : طَلِيّ والهِنَاءُ الاسمُ والهَنْدُءُ
 المصدر ومن أمثالهم " ليس الهِنَاءُ بالدَسِّسِ " الدَسِّسُ : أَنْ يَطْلِيّ الطَّالِي
 مساعِرَ البعير وهي المواضع التي يُسرع إليها الجَرَبُ من الآباط والأرْفاغِ ونحوها
 فيقال دُسَّ البعيرُ فهو مَدْسُوسٌ وسيأتي فإذا عُمَّ جَسَدُ البعيرِ كَلَّهْهُ بالهِنَاءِ
 فذلك التَّدْجِيلُ يُضربُ مثلاً للذي لا يُبالغُ في إحكام الأَمْرِ ولا يَسْتَوْتِرُقُ منه
 ويرضى باليسير منه . وفي حديث ابنِ عبدِ ساسٍ في مال اليتيم " إن كنتَ تَهْذَأُ
 جَرَبًاها " أَي تُعالِجُ جَرَبَ إبله بالقَطِرَانِ . وهَذَا فلاناً : زَمَرَهُ نقله
 الصاغاني . وهَنْئَتِ الماشيةُ كَفَرِحَ تَهْذَأُ هَذَا مُحْرَكَةً وهَذَاً بالسكون :
 أَصابتُ حَظًّا من البَقْلِ ولم تَشْبِعْ منه وهي إبلٌ هَذَاً كَسَكَرَى . وهَنْئَتِ به :
 فَرِحَ وهَنْئَتُ الطَّعَامَ بالكسر : تَهْذَأُ به على صيغة المضارع من الثلاثي كذا هو
 في النسخ والذي في لسان العرب : وهَنْئَتُ الطَّعَامَ بالكسر أَي تَهْذَأُ تٌ به .
 والهِنَاءُ ككِتابٍ : عَذَقُ الذَّخْلَةَ عن أَبِي حَنيفة لَغَةٌ في الإهانة والذي صرَّحَ
 به ابنُ جِنْدَبِ أَنَّهُ بالكسر كالمقلوب منه وإليه مالَ أَبُو عَلِيٍّ الفارسيُّ في التذكرة
 . وهُنْءَةٌ كَثُمَامَةٌ : اسمُ أَخِي مُعاوية ابنِ عمرو بن مالك أَخِي هُنْءَةَ ونِوَاءٍ
 وفَراهِيدَ وَجَدِيمَةَ الأَبْرَشِ . والهَانِئُ : الخادِمُ وفي الحديث أَنَّهُ قال لأبي الهيثم
 بن التَّيَّهَانِ " ولا أَرى لكَ هَانِئًا " قال الخَطَّابِيُّ : المشهور في الرِّوَايةِ
 ما هِنَاءٌ أَي خادِمًا فإن صحَّ فيكونُ اسمَ فاعلٍ من هَذَا تٌ الرِّجْلُ أَهْذُؤٌ
 هَذَاً إِذا أَعْطِيتهُ . وهَانِئٌ اسمُ رجلٍ وهَانِئٌ بنُ هَانِئٍ روى عن عليٍّ وأُمِّ
 هَانِئٍ فاختَتَهُ أَوْ هَنْدُ بِنْتُ أَبِي طالِبِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَقِيقَةُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أَسَلَمَتْ عامَ
 الفَتْحِ وكانت تحتَ هُدَيْرَةَ بنِ وَهَبِ المِخْزوميِّ فولَدَتْ له عَمْرًا وبه كانَ
 يُكْنَى وهَانِئًا ويوسفُ وَجَعَدَةَ بِنْتِ هُدَيْرَةَ وعاشت بعدَ عليٍّ دهرًا طويلًا Bها
 . وفي المثل " إِزَّما سُمِّيتَ هَانِئًا لتَهْذَأَ وتَهْذَأُ " أَي لتُعْطِي لغتان نقل
 ذلك عن الفَرَّاءِ وروى الفتحُ الكسائيُّ وقال الأُمويُّ : لتَهْذَأَ بالكسر أَي

لتُمرئٍ . وهذَّأَهْ تَهْنئةٌ وتَهْنئةٌ مثل هذَّأَهْ ثلاثيَّاً وقد تقدَّم وهو
ضدُّ عزَّاهُ من التَّعزِّيَّةِ خِلافُ التَّهْنئةِ وكان الأَنسبُ ذِكْرُ التهنئة عند
هذَّأَهْ بالأمرِ السابق ذكره . والمُهذَّأُ كمُعَطِّمٍ قال ابن السكِّيت : يقال : هذا
مُهذَّأٌ قد جاءَ بالهمز وهو اسمُ رجل . واستَهذَّأَ الرجلَ : استندمَّه أَيْ طلب
منه الذَّمَّ نَقَله الصاغاني واستهنأَه أيضاً : استعوطَى أَيْ طلب منه العطاءَ أُنشد
ثعلبٌ :

زُحْسِنُ الهذَّاءَ إِذا استَهذَّأْتَنَّا ... ودِفاعاً عنكَ بالأَيْدي الكِبارِ
واستَهذَّأَكَ : سمح لك ببعض الحُقوقِ من تذكرة أبي عليٍّ . ويقال : استَهذَّأَ فلانٌ
بني فلانٍ فلم يُهذِّئُوهُ أَيْ سأَلهم فلم يُعطوه وقال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ :
ومُسْتَهذَّئِي زَيْدٌ أَبوهُ فلم أَجِدْ ... له مَدْفَعاً فاقْذِي حَياءَكَ
واصبيري